

شرح الأخبار

[441] هبيرة بن أبي وهب المخزومي، فصلى بالناس الغداة، واحتمل علي عليه السلام إلى القصر. وادخل عليه عدواً ابن ملجم. فقال له علي عليه السلام: أي عدواً ألم احسن اليك؟ قال: نعم. قال: فما حملك على ما صنعت؟ فأطرق. فقال له علي عليه السلام: لا أراك إلا مقتولاً " وصائراً " إلى النار ومن شر خلق الله (1). [794] وبآخر، عن محمد بن حنيف، أنه قال: وإني لاصلي في الليلة _____ (1) وإني در بكر بن حماد التاهرتي حيث قال: قل لابن ملجم والأقدار غالبية * هدمت ويحك للإسلام أركاناً قتلت أفضل من يمشي على قدم * وأول الناس إسلاماً " وإيماناً وأعلم الناس بالقرآن ثم بما * سن الرسول لنا شرعاً " وتبينا صهر النبي ومولاه وناصره * أضحت مناقبه نورا " وبرهاناً وكان منه على رغم الحسود له * مكان هارون من موسى بن عمراناً وكان في الحرب سيفاً " صارماً " ذكراً " * ليثاً " إذا لقي الأقران أقراناً ذكرت قاتله والدمع منحدر * فقلت: سبحان رب العرش سبحاناً إني لأحسبه ما كان من بشر * يخشى المعاد ولكن كان شيطاناً أشقى مراد إذا عدت قبائلها * وأخسر الناس عند الله ميزاناً كعافر الناقة الأولى التي جلبت * على ثمود بأرض الحجر خسراً قد كان يخبرهم أن سوف يخضبها * قبل المنية أزماناً " فأزماناً فلا عفا إلا عنه ما تحمله * ولا سقى قبر عمران بن حطان لقلوله في شقي ظل مختبلاً " * ونال ما ناله ظلماً " وعدواناً يا ضربة من تقي ما أراد بها * إلا ليبلغ من ذي العرش رضواناً بل ضربة من شقى أوردته لظى * مخلداً " قد أتى الرحمان غضباناً [*]
